مقدمه الشيخ حسن المالكي في منتديات وادي نجران :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أما بعد

فأنا اشكر المنتدى على هذه الاستضافة

وأعتذر لهذا التأخر / فإنني ظننت أن في الأمر فسحة قليلاً إلى بداية الأسبوع القادم

ولكن لا بأس ... ما فات شيء.

أخواني الكرم...

سأعلق على كل مشاركة ولكن قبل ذلك أحب أن أقول عدة أمور تخطر على البال:

أولاً :

محبة نجران وأهلها نتيجة طبيعية لكل قاريء للتاريخ، لما يعرف عن هذه المدينة بل المنطقة من عراقة وأصالة ومشاركة فعالة في كل أطوار التاريخ،بل إن الباحث ليستصغر نفسه على أن يتكلم عن نجران وأهلها، فماذا يمكن أن يقول؟ إن تكلم قصّر وإن سكت أذنب!

فإذا كان هذا شأن الباحث والمحب للتاريخ أنه لابد وأن يحب نجران وتاريخها وأهلها ... فكيف بي وأنا الجار بالجنب، الذي كانت إمارة نجران في العهد النبوي نفسه تشمل ديارنا) بني مالك وفيفاء ،(فالحقوق هنا مضاعفة والإحساس بالولاء موغل في القلوب والعقول.

ثانياً:

كنت قد وعدت الأخوة في نجران بزيارة ولكن جرى لنا الحادث الذي تعرفون وتم تأجيل الزيارة لوقت قريب إن شاء الله.

ثالثاً:

أنا مع حرية الرأي ، لذلك أرى أن يطرح كل عضو ما يشاء من أفكار، ولا أرى حظر اي شخص, ،وإنما من خلال لقاءاتي في المنتديات يعتذر أصحاب المنتديات بأن عندهم تعاليم معينة ولا يجوز لي كسرها، ولكن من حيث االإحاطة العامة أقول لا أتحفظ على أي سؤال.

رابعاً:

لنجران علينا حقوق كثيرة، ليس لتاريخها وبطولات مذحجها وهمدانها ، وجمرة بني الحارث بن كعب وبيت عبد المدان، وإنما لخصائصها الفريدة في هذا التنوع الجميل الذي لا تكاد تضمه مدينة أخرى، والإعجاز يأتي في قدرة أهل نجران على المحافظة على هذا التنوع واحتفاظهم ابلأخلاق العربية ألأصلية وسط موجات عنيفة تدع كل أموي علوياً، وكل علوي أموياً ... فهذه القدرة الفائقة لنجران وأهلها بالاحتفاظ بهذا التوازن والترابط والتنوع محل دهشة كل باحث، لأنه خلاف الطبيعة الاجتماعية المعروفة عبر التاريخ من ذوبان أو اقتتال أو تشظي... الخ.

لن أطيل عليكم
أهلاً بكم
وسامحوني بأني سأختصر في الردود الترحيبية.

اسئلة الجمهور واجابات الشيخ حسن المالكي :

1/

هل كانت قريش كلها كفار قبل بعثة النبي صلى الله عليه و آله و سلم ؟ و لماذا يغيب عنا ذلك التاريخ ؟؟ و ماهو وضع والدي الرسول خصوصا ؟

الاجابه:

كانت أغلبية قريش على الشرك وعبادة الأصنام ،

والقليل منهم موحد على دين إبراهيم – لكن مع تشويش وضياع بعض المعالم –

ومن هؤلاءئ عبد المطلب وعبد الله والد النبي وأبو طالب وزيد بن عمرو بن نفيل.. الخ ،

ووالدا النبي على الملة الحنيفية ملة إبراهيم ،

وكذلك هم أجداده من قصي بنكباب على الأقل،

وهم المتقون المذكورون في الأنفال) وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون (يعني أولياء البيت الحرام.

وأما الخلط فسببه واضح حتى يثبت الآخرون كبني أمية أن الجميع كان مثلهم في الشرك والاستغلال المالي والفجور..

2/

جميع علماء العالم الاسلامي وعلماء العالم أجمع ما عدا المدرسة السلفية و خصوصا النجدية منها يرون الدولة الفاطمية أفضل الدول الإسلامية التي تلت عهد الرسول صلوات الله عليه و على آله و عهد الصحابة من حيث العدل و المساواة .. هل تعمقت في تاريخها . هل لنا بنبذة بسيطة عن رأيك ؟؟

الاجابه:

لي قراءات لأوائل الدولة الفاطمية وكانت عادلة في الجملة وتحب العلم والتسامح بلا شك ،
وهذا ما تؤكده الدراسات المصرية التي قرأتها،
إلا أن أواخر حكامها كالحاكم كان مستبداً فيما أعلم، ونسبت إليه أموراً شنيعة من القتل والاعتباط ،
ولا أعلم رأي الاسماعيلية في هذا الحاكم وأمثاله وفيما انبثق عنه من عقائد وفرق ،
وفي الذين قيل أنهم انبثقوا من الاسماعيلية كالقرامطة والحشاشين وغيرهم .

كل هذا يحتاج إلى دراسات اسماعيلية ناقدة ،
فأنا لا أؤمن بأن مذهباً يخلو من غلاة ومعتدلين، والدم هو أول ما نقيس به المعتدل والمغالي.

3/

تحت أي مذهب يندرج حسن المالكي من السنة .. أو أي مذهب يراه الأقرب له ؟ و كم نسبة المؤيدين لفكر الشيخ حسن المالكي في السعودية و لو بالتقريب ؟؟

الاجابه:

أنا مسلم سني ناقد للتراث السني وخاصة السلفي منه –والنقد ليس سلبياً بالضرورة،
وإنما تثبت الحق منه ورد الباطل وإخضاعه للنص والعقل، –
محاولاً إيصال هذه الحقائق الجديدة التي أتوصل إليها لمن أستطيع ،
أما تصنيفات الآخرين فلا تهمني أصلاً ،
كنت أهتم لها قديماً حتى اكتشفت أنهم يمزحون ،
يحبون المزح كثيراً ..

ليتم النظر في كلام الشخص والمعلومات التي ينقلها هل هي صحيحة أم لا ،
وبعد ذلك لا يهم التصنيف.
أما المتأثرون بي أو المؤيدون لي فمن الصعب تقدير ذلك ...
لكن أيضاً لا أنتظر كثرة أو قلة ،
نعم أفرح إذا كثر المؤيدون لاكتشافهم هذه الحقائق سواء اكتشفوه عن طريقي أو عن طريق غيري أو بأنفسهم ،
ولكن لا أتوقف على الجمهور ولعل الله أن يبقي لي الأجر عنده ...

من انتظر في الدنيا النتيجة فمعنى هذا أنه ينتظر الأجر في هذه الدنيا ليحقق مصالح من سمعة أو مال أو منصب
ولذلك أنا أدع أحياناً..
اللهم لا تقدم لي الأجر في الدنيا إلا بقدر الكفاف
واحفظ لي الأجر عندك ...
وبارك في جهدي وإن كان قليلاً..
ونقه من الرياء والنفاق والعجب إن شابه شيء منه
ولا تجعلني مغتراً بعملي الضعيف
واغفر لي ما لا يعلمون من أمراض القلب والسلوك.

4/

الثورات العربية نبيلة في هدفها و لكن الطائفية لوثتها وصار الوضع أسوء من ذي قبل .. ما رأيك في الثورات العربية و خصوصا ثورة البحرين و سوريا..

الاجابه:

أتفق معك في الثورات العربية ...

وثورة سرويا واضحة من أولها أنها طائفية سياسية

ولذلك سارع إليها السلفيون وأفتوا بنصرتها بكل شيء

حتى في التفجير وطلب الاستعمار للتدخل ...

وأما ثورة البحرين فهي سلمية ومظلومة.

وليتها تحافظ على سلميتها.

5/

هل الشيعة و ايران أخطر من اسرائيل كما يزعم العامة و بعض مشايخهم و كيف خطرهم ؟

الاجابه:

العدو الصهيوني هو العدو الوحيد

أما بقية الخلافات بين العرب والمسلمين فخصومات مؤقتة ينفخ فيها الغلاة،

وإيران دولة مسلمة لها وعليها، لكنها ليست عدواً،

وأما الشيعة فمذهب إسلامي كغيرهم.

6/

الملك يدعو لحوار أديان عالمي و لكننا لم نتوافق داخلياً .. بل إن السنة منقسمين و متناحرين .. ماهو الحل لكي يكون الدين بين العبد و ربه ؟؟

الاجابه:

قول الحل سهل لكن تطبيقه صعب

وقد قلته أنت) ليكون الدين لله، بين العبد وربه.(

7/

الشيخ فؤاد الكبيسي و الشيخ عدنان ابراهيم شيوخ سنة و لكنهم متفقين معك في قضية معاوية و استدلالاتهم من كتب السنة الصحيحة .. من من علماء السعودية قد يتوافق معكم برأيكم و لو كان لا يستطيع التصريح بذلك ؟

الاجابه:

المتفقون معنا إلى حد كبير موجودون ولم أتتبعهم.

8/

ألغيت لكم مناظرة قبل فترة بسيطة على قناة الصفا .. ماهو السبب بنظركم .. و لماذا صار القوم يرتعدون من ذكر مناظرة مع حسن المالكي.. و هل هناك جديد من حسن المالكي قريبا ؟

الاجابه:

الغيت مناظرتي مع الدكتور العوني على قناة دليل ،

لأنه سيكون حواراً عاقلاً وعلمياً وسينقل الجمهور السني لمرتبة أعلى

ويكشف الاتفاقات الكبرى المهمة التي يجب أن يجهلها الجمهور لأطول فترة ممكنة،

يجب عند الغلاة أن نحافظ على التخلف والغلو لأطول مدى لفوائده العظيمة وأهمها استسهال بذل أرواحهم واستباحة الدماء المحرمة نصرة للخصومات.
وقد كتبت عن هذا في الموقع، عن هذه المناظرات وعن المنع..
والغلاة لا يحبون الانكشاف، يصعب عليهم فقدان الجمهور ،
لو يواصلون المناظرة لذهب عنهم نصف الجمهور في شهر ،
فالغلو رقيق الثقافة وهو قد اختار من قديم ألا يسمع جمهوره حجة الخصم،
وهم يحافظون على جمهورهم بهذا ، ذم الآخر والكذب عليه وستر عيوب الذات.. الخ .
لكن هذا الوضع لن يطول،
انتظر سنتين أو ثلاثاً تقريباً وسترى التفلت
ثم االانشقاقات ثم لانهيار السريع للغلاة، فالغلو في حرج وتشرذم.

9/

تغريدة سعد الدريهم امام المسجد و دكتور الجامعة الذي يدعو فيها إلى قتل الأطفال و النساء الاسرى من الشيعة في العراق .. من أين أتى بفكر كهذا .. و لماذا مفكر كهذا يستمر معلما و إمام مسجد ؟؟؟؟
الاجابه:
كتبنا عن الفتاوى الدموية في قتل الأطفال كفتوى الدريهم وغيره،
وهذه طبيعية جداً وتتفق مع الغلو السلفي،
أنا لم استغربها لأني أعرف هذا التراث،
والبعض استغربا وهو سلفي مغالي !
وهذا إما جهل منهم بالتراث أو أن هذه من خدعات السلفية المغالية ،

يجب وفق التراث السلفي المغالي أن تكون هذه الفتوى محل إجماع.

10/

هل عرفت الله؟ أو عرفت الطريق إليه؟ أوصلني إليه مشكوراً..
الاجابه :
شكرا لك..
معرفة الله لا تتناهى..
عرفنا منها بقدر إيماننا به وباليوم الآخر والنبوات ونحاول أن نستزيد من معرفته
فمعرفة الله أشرف المعارف وأجلها
وللمعرفة الصحيحة تأثيرها على العقل والضمير والسلوك بعكس المعرفة المشوهة.
ومعرفة الله ليست معرفة مجردة
بل كلما زاد المسلم من معرفة الله كلما عرف الأسرار في سنن الله وفي خلقه
والطريق إلى الله تبدأ من هذا القلب
إذا صدق القلب في معرفة الله ...تأنى ورتب الآفكار وأطال التأمل والنظر في المخلوقات وتدبر الكتاب وتمسك بالمحكم وأجّل المتشابه.. الخ.
وجدت معرفة في التواضع والصدق
ولا يمكن لمتكبر أن يهتدي
كما أن الهداية تصعب على المستعجل لكنها ممكنة إن كانت عجلته عن صدق بحث وليس عن ملل وترف.
آمل مراجعة بحثي عن وجود الله الأسئلة المباحة وألأسئلة المحرمة في الموقع

سؤالي ماهي نقطة التحول والتي أحدثت فرق في حياتك وجعلتك تختلف مع كثير من علماء السنه ؟

الاجابه:

اختلافي ليس مع علماء السنة

اختلافي مع أخطاء وغلو داخل المدرسة السلفية

وقد شرحته في أكثر من مناسبة

وهو اختلاف متدرج ، كان في التاريخ فقط) من عام1408 هـ(

ثم تشعب في الحديث والمصطلح وكيفية توظيفهما علمياً لا مذهبياً) من عام 1415 تقريباً(

ثم في النظرة للقرآن من حيث تدبره واعتماده مصدراً أول في المعرفة الدينية) من عام 1423 تقريباً(

وهكذا..

وكل اختلاف من الاختلافات السابقة لا يأتي فجأة

وإنما يأي بعد قراءات مكثفة قد تظهر نتائجها في كتاب أو بحث

ثم تطورت إلى شبه اجتهاد داخل المدرسة

فهي مدرسة واسعة جداً كما كررت.

وآخر ما أنا عليه:

-1القرآن أولاً لا يجوز تجاوزه في تقرير أي معرفة واستفراغ ما ذكره القرآن عن الفكرة

-2ما يشبهه من السنة

-3توسيع الظن على حساب القطعيات المتوهمة

-4إعادة الاعتبار والتفعيل للقطعيات الحقيقة.

5-إحياء الجانب الأخلاقي بعد تعرضه للتهميش والتهشيم الإهمال وربما المحاربة.

6-التوسع في المعرفة الإنسانية قدر المستطاع.

وهكذا.

12/

1-من هم الأسماعلية, الشيعه, الوهابية) المالكي من مؤايد أكثر(ب نظرك,؟؟؟

2-لماذا الاحظ كثر التعنصر بقوة ب وقتنا الحالي بين المذاهب(ب نظرك,؟؟

3-لماذا ألاحظ كثرت الفتاوي والمشايخ بين الحين والأخر؟؟

الاجابه:

1-هذه مذاهب وهناك كتب للتوسع فيها ..

2-أنا لا أؤيد مذاهب وإنما هي أفكار، فالفكرة التي أرى أنها صحيحة أنصرها ولا أنتظر من يوافق أو يخالف من المذاهب، فترك الحقيقة لأجل المذهب خطأ جسيم قد يكون نوعاً من الشرك.

فالمذاهب في آخر الأمر إنتاج بشري، أو قراءة بشرية للنص، والنص أولى.

3-وأما التعنصر فبسبب الجهل والصراعات السياسية.

4-واما كثرة الفتاوى والمشايخ فسببه التخلف.

13/

مما تخاف؟ وعلى مَن مِن مَن وماذا ترجو؟ هدفك سامي إن شاء الله... فماهو..؟وما مواريِ تحقيقه

الاجابه:

-1أخاف أموراً كثيرة ...على الدين والنفس والإنسان والحقيقة والمستقبل... الخ.

-2وأرجو أضدادها .....

-3هدفي في الدنيا أن أقوم بأكبر قدر ممكن من الشهادة لله والتصحيح المعرفي.

وهدفي في الآخرة تجنب العذاب – وقانا الله وإياكم منه –

والأمران يتحققان بالصدق في القول والعمل

ولضعفنا في الأمرين نخاف

ونسأل الله التسديد لنا والتجاوز عنا.

14/

السؤال / 1 يقول علي بن ابي طالب عليه السلام عن التوحيد " : أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ، وَكَمَالُ مَعْرِفَتِهِ التَّصْدِيقُ بِهِ، وَكَمَالُ التَّصْدِيقِ بهِ تَوْحِيدُهُ، وَكَمَالُ تَوْحِيدِهِ الإخلاص لَهُ، وَكَمَالُ الإخلاص لَهُ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنْهُ لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَة أَنَّهَا غَيْرُ الْمَوْصُوفِ، وَشَهَادَةِ كُلِّ مَوْصُوف أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ .فَمَنْ وَصَفَ اللهَ سُبْحَانَهُ فَقَدْ قَرَنَهُ، وَمَنْ قَرَنَهُ فَقَدْ ثَنَّاهُ، وَمَنْ ثَنَّاهُ فَقَدْ جَزَّأَهُ، وَمَنْ جَزَّأَهُ فَقَدْ جَهِلَهُ، وَمَنْ جَهِلَهُ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ، وَمَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَدْ حَدَّهُ، وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ .وَمَنْ قَالَ» فِيمَ ؟ «فَقَدْ ضَمَّنَهُ ، وَمَنْ قَالَ» عَلاَمَ ؟ «فَقَدْ أَخْلَى مِنْهُ .كَائِنٌ لاَ عَنْ حَدَث ، [52]مَوْجُودٌ لاَ عَنْ عَدَم .مَعَ كُلِّ شيء لاَ بِمُقَارَنَة، وَغَيْرُ كُلِّ شيء لاَ بِمُزَايَلَة ، [53] فَاعِلٌ لاَ بِمَعْنَى الْحَرَكَاتِ والآلة بَصِيرٌ إذْ لاَ مَنْظُورَ إِلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ ، مُتَوَحِّدٌ إذْ لاَ سَكَنَ يَسْتَأْنِسُ بهِ وَلاَ يَسْتَوْحِشُ لِفَقْدِهِ" .

ماموقفك الخاص في مسألة التوحيد ؟ وما وجهة نظرك في توحيد الأسماء والصفات ؟

السؤال / 2 يعرف اخوان الصفا الفلسفة أنها التشبه بالإله قدر المستطاع .. لماذا برأيك أغلب المذاهب الاسلامية تقف موقف الخصام وربما العداء من الفلسفة ؟

السؤال / 3ماهي مآخذك على فكر المذهب الاسماعيلي ؟

الإجابات:

-1أنا في مسألة التوحيد مع ما أفهمه من نصوص الكتاب الكريم وما يشبهه من السنة، والإمام علي أفضل من يعرض لك حقيقة ما في الوحيين من توحيد الله ، فلذلك أحفظ قدراً لا بأس به من كلامه عن الله، وعرفت بعد قراءة متأنية لنصوصه كيف أن معرفة الله أشرف المعارف وكيف تنطلق كل معرفة من معرفة الله، وأثرها على الضمير والعقل والحس والعمل. وأمقت التجسيم والتشبيه وأعرف آثاره على العقل والضمير والسلوك.

-2ليست عندي كتب إخوان الصفا للأسف، وإنما قرأت عنهم.

-3الموقف العدائي من الفلسفة نتيجة جهل بها، وإلا فهي إمعان في البحث عن حقائق ألأشياء، ولا ضرر منها على من فعّل نعم الله عليه من حس وعقل وقلب ... بل التفعيل عينه هو الفلسفة.

-4ليس عندي معلومات كافية عن المذهب الإسماعيلي .فلا يحسن ذكر ملحوظات ولعلها عند فريق غير ممثل للمدرسة.

القرّاء المذهب السني الشقيق والباحثين فيه، ماهي الكتب التي تنصحهم بها في كل من -.. التاريخ -علم الكلام -معرفة تخريج الأحاديث

الاجابه:

أولاً :

كل الكتب مهمة في التاريخ، وأهمها القرآن الكريم، ففيه تاريخ الأنبياء والسيرة النبوية وكل كتب الحديث والتاريخ والتراجم والأنساب والآداب والأشعار... الخ

،وأول ما جمعت التاريخ جمعته من كتب الحديث وفيها تاريخ هائل صحيح في معظمه.

ولكن لا بأس أن أختار لك بعض الكتب المهمة التي تقتصر على التاريخ

-1أنساب الأشراف للبلاذري

-2تاريخ المدينة لعمر بن شبة

-3الطبقات الكبرى لابن سعد

-4مقاتل الطالبيين للأصفهاني

-5تاريخ الطبري - محذوفاً منه روايات المشوش الأكبر على حقائق التاريخ سيف بن عمر التيمي-

ثانياً:

في علم الكلام يحضرني على سبيل المثال:

-1إيثار الحق لابن الوزير

-2تاريخ الجهمية والمعتزلة للقاسمي

-3صحيح شرح العقيدة الطحاوية للسيد حسن السقاف.

4- كتب الكوثري في الردود على المشبة
5- دفع شبه التشبيه لابن الجوزي.

ثالثاً :
تخريج الأحاديث أعنت عنها المكتبات الألكترونية
فاكتب اللفظة يعطيك مصادرها

16/

يقول الله تعالي) اليوم اكملتُ لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الاسلام ديناً(
وبما ان الله سبحانه اتم دينه علينا ولم يجعل فيه مجال للنقصان او للاجتهاد وذلك بعد نزول الايه السابقة في يوم غدير خم،
ف ما موقفك ، أو بالأحرى رأيك من التخبطات الحاصلة بالسنوات الاخيرة في بعض العبادات الاساسية ك دخول شهر رمضان والفطر والوقوف بعرفة او الحج ؟
وهل انت مع الدعوة لإعتماد المملكة على تاريخ اسلامي ثابت ؟؟
وما رأيك ببعض الأقوال من الطرفين المنادية بـ جعل التقويم الفاطمي هو التقويم التاريخي المأخوذ به ، خصوصاً مع ثبوت خلو هذا التقويم من اي ثغره على مر الازمنه ؟
الاجابه:
1- بصدق لا أعرف سبب التخبطات في المواقيت، وعلمي بالفلك صفر للأسف.
2- أنا مع اعتماد توقيت ثابت.

3-إذا كانت التوقيت الفاطمي كما تقول فأنا مع اعتماده.

17 /

1/في القرن الثامن عشر سئل الحاخام ليفي اسحق عن سبب غياب الصفحة الأولى من جميع تفسيرات التلمود مما يدفع القارئ إلى مباشرة القراءة بالصفحة الثانية أجاب "على الرغم من كثر قراءات المرء) تمكنه من التفسير ,(عليه ألا ينسى أبدا أنه لم يصل بعد للصفحة الأولى" هل ينطبق ذلك على القرآن أم ان هناك تفسير نهائي للقرآن أو بمعنى أدق هل هناك تفسير للقرآن يمكن أن نعتبره هو ولا غيره يشرح تلك النصوص كما أراده الله سبحانه وتعالى أن يفهمها عباده ؟ هل يوجد قراءة نهائية للقرآن ؟!

الاجابه:

1-لا يوجد تفسير نهائي للقرآن، ولا أؤمن بكلمة) تفسير (أصلاً، والأولى أن يقال : التدبر.

ومعارف القرآن لا تتناهى، لا تنقضي عجائبه ،

وهو يفسر بعضه بعضاً ويزيد في المعرفة .. إذا حسنت النية في معرفة المعنى ،

ولكنه لا يزيد الظالمين والمتكبرين إلا خساراً ،

فهم محرومون من فهمه كما نص القرآن.

فلذلك من لم يقرأ القرآن متعلماً – وليس معلماً –فسيحرم من بركته وعلومه

والمسلمون في الجملة للأسف يقرؤون القرآن بنظارات مذهبية ومصلحية

فلذلك يحرمون بركته ومعرفته، فهو هدى ورحمة للمؤمنين فقط

كما أنه يزيد في ضلالة الظالمين والمتكبرين ..

وبما أن المسلمين يغلب عليهم الكبر والعجلة والفخر فلذلك حرمهم الله من بركة هذا القرآن

حتى يتواضعوا ويطهروا أنفسهم من الكبر المذهبي والمصلحي وكل أنواع الكبر
وبعد ذلك سيجدون في القرآن بغيتهم
وبوضوح...
وسيستغربون كيف كانت أعينهم في عمى عنه أيام كانوا متكبرين وظالمين لأنفسهم

/18

/1مجاهرتك بإنتقاد شخصيات تاريخية لها مكانة دينية عند بعض الأطراف بالرغم لإنتمائك للتيار ذاته لتلك الأطراف,ماذا يروق لك تسمية اسلوبك هذا؟

/2طبيعي أن تجد من محبيك) شيعة (كما أن لك محبين من المذاهب الاخرى,هل تعتقد أن محبيك من الشيعة متعلقين بك لانهم رأوا فيك الاعتدال المطلوب والمفقود,أم لانك تنتقد تلك الشخصيات الممقوته اساسا لديهم؟

/3هل تعتقد انه يوجد غلاه ومتطرفون من الرؤوس الكبار يديرون المواجهات باعتقاد سلامة منهجهم,ام للسيطرة على زمام الامور باسم الدين وترك المواجه الصورية للكلاب النابحة أمثال ذلك المقدم النتن,اعزكم الله من ذكر بعض الاسماء الساقطة؟

/4نجران والقدس الشريف,من له الحق منهما في التذمر من تغيير ديموغرافيتها؟

/5بما أننا على ضفاف وادي نجران,وبقدر ارتفاع سقف الحرية الذي منحته لنفسك,كيف ترى

ضبط النفس لنجران واهلها جراء ما يتعرضون له من هجمات شرسه من الاطراف الاخرى؟

أجابات أسئلتك أخي الكريم مع اختصار – هي:

الأول /التسمية المشهورة والتي أفضلها هي) نقد ذاتي (وللآخرين أن يسموا ذلك ما شاءوا، ولكن ليس لهم حق رفض المعرفة، أقصد ليس لهم ولا لي حق شرعي في رفض أي معلومة صحيحة، أما الحرية فنعم,.

الثاني :أيضاً سؤال بحسب هؤلاء المتلقين، فبعضهم يثق بي ، وبعضهم لأنه وجد في كلامي ما يتفق مع ما يراه، وقسم ثالث ربما من هذا وهذا ...لا يهمني كثيراً تحليل مواقف الجماهير، قل كلمتك وانطلق.

الثالث :لا علم لي بهذا ...ولا أفضل البحث عن عوائق المعرفة، والتحقق منها ونسبة كل عائق...الخ, ،إنما يكفي أن ينصب الجهد على المعرفة نفسها، فهذا أكثر راحة.

الرابع :كل مدينة أو قرية أو منطقة يتم تغيير ديموغرافيتها قسراً وليس طوعاً وعن اختيار فمن حقها أن تشكو وتتذمر.

الخامس :أهل نجران أدرى بشعابها، لكنني من حيث الجملة مع ثنائية المطالبة بالحق والاعتدال في ذلك، بمعنى مع الإصرار على الحقوق وبنفس طويل، ولكن مع الاعتدال في أسلوب المطالبة بها ، وتجنب العنف.

/19

لماذا يا شيخ لا تتوسع وتدرس اكثر عن المذهب الاسماعيلي / تاريخ وعقيده خصوصا انك تبحث وتدرس عن فرق شيعيه اقل شهره.

ما تفسير اختلافك مع منهم من نفس تيارك والاهم يا دكتور والسؤال هنا مرتبط هل تؤمن بحديث تفترق امتي لثلاثه وسبعين فرقه كلها في النار ما عدا واحده.

واخيرا اتمنى منك بشده يا شيخ ان تقرا كتاب دليل المتحيرين لناصر خسرو " للعلم هو كتاب اسماغيلي . "

الاجابه:

شكرا لك...

1- بدأت قبل فترة ليست بالطويلة بالقراءة عن المذهب الإسماعيلي
لكنني وجدت صعوبة ولابد من تكثيف القراءة حتى أستطيع معرفة معالم هذا المذهب
وكنت قد قرآت من قبل عنه من كتب الآخرين...
لكن لم يتوفر لي كتب عن أعلام من هذا المذهب إلا قبل فترة) نحو السنة(

وأيضاً ندرة كتبه أو ندرة التوزيع بالأصح هي عامل آخر.

2- الاختلاف طبيعي داخل التيار نفسه، فو واسع جداً .وبالحوار وحسن النية ربما يلتقي

الناس بعد زمن على مشتركات مذهبية داخل التيار.

3- حديث الافتراق لا أؤمن بصحته، وفي القرآن غنى عنه إن لم يكن في القرآن رد له.

4- لم اسمع بكتاب خسرو، ولعلي أجده إن شاء الله وأُقرأه، وشكراً على اقتراحك الكتاب.

س/ 1ماذا كان ردك على سليمان العودة ؟ وما رأيك الشخصي بسليمان العودة خصوصاً بالسنتين أو الثلاث الأخيرة ؟

س / 2على إعتبارك باحث ومؤرخ تاريخي وإسلامي ، نجد بأن إستضافتك بمنتديات وادي نجرآن يسبق إسمك لقب الشيخ بحين نجد بأن اللقب الدارج لك بين الأوساط السلفية بـ لقب "الضآل " فبين لقب شيخ وضآل من تكون ؟

الاجابه: 1

كان هناك ردود بيني وبين الدكتور سليمان بن حمد العودة حول عبد الله بن سبأ عام 1418هـ

ووصل بنا الأمر إلى طلب مناظرة ، وأخبار طوال،وما زال عرضي عليه قائماً ،

لأن قصة عبد الله بن سبأ من القصص الخرافية الكبرى التي يجب أن يتم فيها التنوير بالحقيقة ، والدكتور سليمان معه رسالة ماجستير في الموضوع نفسه.

وهو أقوى من يستطيع أن يدافع عن هذه الأسطورة مادام أن رسالته الجامعية في الموضوع فلماذا لا يوافق؟؟

وأما رأيي في الدكتور سليمان فلا يفيد سواء كان إيجابياً أو سلبياً.
إلا أنني آخذ عليه أنه يصفي الخلاف بيني وبينه على خطب المنابر،
فهو خطيب جمعة ويستغل المنبر في الخطبة ضدي.
فالعرف الأموي في استخدام المنبر مستمر
هذه أمور لا تليق بطلبة العلم وليس من المروءة
وعلى كل حال أنا اختلف معه في معلومة مهمة وهي موضوع رسالته الجامعية.
وأكن لشحصه الإحترام كإنسان مسلم له كامل الاحترام
لكن بعض الخلاق لا تليق بطالب العلم
ولي رد عليه تجدونه في الموقع) موقعي (يستطيع أن يطلع عليه من شاء.
ويقارن
وقد يغتر بعضهم بما يقوله عني أو ما أقول عنه
فما الحل؟
مناظرة علمية أخوية يستطيع الجمهور بعدها أن يحكم.
الاجابه: 2
يمكنك أن تجمع بين اللقبين فتقول) الشيخ الضال!(
ولا عليك...

21/

1/في كل عصر يتكرر نفس المشهد، فتغييب الحقائق التاريخيه*** بشكل متعمد وظهور المنصفين***** فيما بعد والجدل الي يصاحب ذلك***** هذا ماأعنيه ولكن من المتحكم في ذلك؟ ولمصلحة من؟**

2/بيان هيئة كبار العلماء بخصوص الدوله الفاطميه

http://www.alajman.ws/vb/showthread.php?t=19580

ماذا تعتبره؟

3/هل تتفق معي بأن المؤسسه الدينيه***** حالياً لدينا تكاد تصبح دوله في وسط دوله؟اقصد الفجوه بين تطلعات بعض من ممثلي السلطه مقابل تحفظ الجهاز الديني لدينا الا يعتبر خلل في الجهاز نفسه؟

الاجابه:

شكرا...

جواب السؤال الأول:

ههذ سنة الابتلاء ....فالله يقول) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2)وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ] العنكبوت ،2/ 3]

فالله يترك هذا العالم يمضي لعدة علل وغايات منها غاية اللابتلاء أو الاختبار) الفتنة / التمحيص /التمييز (فلذلك لا يخلو عصر من قائل بحث وإن قلوا، ومن كثرة باطل، ليميز من يعبد الكثرة ومن يتبع الدليل.

هذا جواب مختصر, وإلا فالكلام قد يطول، والخطأ في التحليل وارد.

جواب السؤال الثاني:

ليس عندهم علم بالتاريخ .. ولا أعده رداً .. ،وآخر من اقرأ له وأهتم بكلامه هم هيئة كبار العلماء، ولن أزيد ...لكن يظهر أن هذه الهيئة إن لم نتدركها بتوسيعها ودعهمها بمراكز أبحاث فإنها تتلاشى تلقائياً حتى عند المذهب السائد.

جواب السؤال الثالث:
كان هذا هدفهم قديماً أيام المفتي الأسبق) محمد بن إبراهيم (أما اليوم فلا أظن هذا من أهدافهم، وإنما أصبح هدف البقاء هو الهدف الفاعل

22/

س / 1ذكرت بأن أبي بكر وعمر غلّو في الدين بـ كتابك " الصحبة والصحابة ،، " وبلقاءك مع قناة وصال قلت بأن معاوية بن إبي سفيان بـ الدرك الأسفل من النار...

الجواب على السؤال الأول:

أما الغلو في أبي بكر وعمر عند غلاة السلفية فواضح وهذا باب كبير لا أحب الدخول فيه الآن، ولعلنا نفصل في ذلك الغلو لاحقاً.
وأما ما قلته في وصال عن معاوية فكان لخشيتي من اتهامي بالتقية أو الهروب من السؤال فقد كان خارج الموضوع، وأما الدليل فواضح:
)لا يبغض علياً إلا منافق (صحيح مسلم.
والمنافق في الدرك الأسفل من النار،
إلا أنه لم يكن ينبغي لي أن أواصل الاستنتاجات واللوازم، وإنما المفترض أن أقف عند النصوص، مثل:
)معاوية رأس الفئة الباغية،

ورأس الدعاة إلى النار ،
ومغير السنة ،
ويموت على غير الملة،
ولا أشبع الله بطنة (
وهكذا من النصوص الصحيحة الأسانيد بمنهج أهل الحديث .وبعضها أصح من بعض
وما في الصحيحين كفاية
كان المفترض أن أقف عند هذا دون أن أقول وهو في الدرك الأسفل.
وجزمي ببغي معاوية ودعوته إلى النار وغير ذلك، كان لسبب بسيط وهو أنه لا يجوز أن نكذب النبي مادام أننا نرى صحة تلك الأحاديث،
نعم من لا يرى صحتها لا تلزمه، سواء كان عالماً أو عامياً لكن بشرط في العالم أنه لا يصصح ما هو أضعف منها في فضائل معاوية، لابد أ، يطرد، وأن يبدأ بألأصح والأصح.
وأما من رأى صحتها فإن تكذيب نص نبوي واحد هو كفر بالنبوة كلها ،
لأن من شروط) شهادة أن محمد رسول الله (تصديقه فيما أخبر) ،ذكره محمد بن عبد الوهاب في كتبه كلها وهو صادق في هذا(
فإذا قام المسلم بتكذيب نص واحد مما يعتقد صحته فقد كفر بلا شك، لماذا؟
لأن الذي يكذب لنبي في قول واحد فقد أبطل نبوته، لأن النبي من ألأنبياء لا يكذب قط في أي قول ،
ولذلك فالعامة أخف ابتلاء من أهل العلم، لأنهم لا يعرفون هذه النصوص ولا تلزمهم
وأما من علم من أهل العلم فهو في ابتلاء واختبار شديد، لأنه إن قال بما يفيده النص تضرر من الناس، وإن قال بخلاف النص أو أبغضه أو عانده أو كرهه فإنه يكفر كإبليس، لأن إبليس إنما استكبر عن نص واحد من نصوص الله، وإلا فهو يصدق بأن الله الخالق الرازق وكان من أعبد الملائكة.

س / 2قال تعالى)) وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.. ((

ماهو تفسيرك لهذه الآية الكريمة ؟ وهل ترى بأن تفسيرك تفسير ديني أم تفسير لحقائق تاريخية ؟ وبكلا الحالتين هل دخل الإجتهاد بالتفسير ؟

الجواب على السؤال الثاني:

أولاً :لا أؤمن بكلمة) تفسير (فليس كتاب الله طلاسم ولا غامضاً حتى نتفضل عليه ونفسره بمذاهبنا وأهوائنا ، بالعكس نحن نجعل المبين غامضاً، والمقيد مطلقاً بفضل هذا الاعتساف التفسيري الذي يمارسه المتعصبون، فكل متعصب يلوي أعناق الآيات الكريمة لتتفق مع مذهبه، إذن فالقرآن هو قرآن مبين وميسر وليس المطلوب منا تفسيره، وإنما المطلوب منا التدبر والوقوف عند النص كما قال الله بلا زيادة ولا نقصان، فكلمة التفسير قد يكون فيها نوع من اعتداء على كتاب الله ووصفه ضمنياً بالغموض بخلاف ما وصفه الله) قرآن مبين (و)آيات بينات... (الخ.

ثانياً :

طبق ذلك على الآية الكريمة، وحاول أن تعرف من القرآن نفسه معنى) السابقين (و)الأولين ( )من المهاجرين (واعرف معنى الهجرة وقيودها في القرآن حتى تفرق بين:

من هاجر لله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها ،

من هاجر ابتغاء رضوان الله ومن هاجر للدنيا... ، الخ /

ثم اعرف معنى) ألأنصار (من القرآن نفسه وما هي صفاقم في القرآن مثل:

)يحبون من هاجر إليهم ويؤثرون على أنفسهم ولو كان هم خصاصة (

وغير ذلك من القرآن نفسه،

فلا يدخل أي أنصاري إذا كان مبغضاً لمن هاجر إليهم مثلاً، أو لا يؤثرون على أنفسهم ، فالله يصف الهجرة والنصرة في كتابه أيضاً/ ،

ثم انظر معنى) الذين اتبعوهم بإحسان (يتبعون من ؟ وما معنى الإتباع بإحسان

ما هو الاتباع في كتاب الله

وما هو الإحسان

ثم) يتبعون) السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار (بالقيود القرآنية السابقة أيضاً لكل لفظ ،

وما معنى) الاتباع بإحسان (وهل هو مفسر في كتاب الله ذلك الإحسان؟

وبعد ذلك من اطبقت عليه هذه الصفات المحددة قرآناً فلا ريب أن الله قد رضي عنه وهو إلى الجنة.

ويمكنك الرجوع لكتابي الصحبة والصحابة في الموقع

وستجد تدبر هذه الآية وإن كان ناقصاً لأن الكتاب قديم

–ولا اقول تفسيرها مع أنني أيام تأليف الصحبة والصحابة كنت أستجيز كلمة تفسير.–

س / 3قلت بأن إي حديث يُنافي القرآن الكريم ويُنافي ما صح من السنة ، حديث مكذوب على لسان الرسول عليه السلام وآله ، فـ أين نجد مصادر للسنة الحقيقية في ظلّ المنع والحجب ومُصادرة كُتب تاريخية وإسلامية ثرية بمخزوناتها المعلوماتية ؟

الجواب على السؤال الثالث:
أول مصدر من مصادر السنة الحقيقية القطعية هو القرآن الكريم
لأن النبي صلوات الله وسلامه عليه لا يخالف القرآن
كان خلقه القرآن
وعلمه لا يتجاوز القرآن
وأدبه القرآن
وسيرته لا تخالف القرآن
ومن القرآن نعرف ماذا فقد من السنة) كألأحاديث في الكون والعقل والابتلاء والشهادة لله وترك تزكية النفس... الخ (وماذا بقي منها) كالأحاديث في القطعيات(
وماذا أضيف إليها) ككثير من أحاديث الفضائل مثلاً، وخاصة فضائل الظالمين والبغاة الخ، أو ألأحاديث في الرجم والعنف وقتل المرأة والتعذيب والتمثيل ... وغيرها من ألأحاديث التي احتاجت السلطات الظالمة أن تنسبها للنبي لتسوغ أفعالها ،
وكذلك من ذلك بعض الأحاديث التي استعان بها أهل السنة ووضعوها في ذم الفرق الأخرى كالقدرية والرافضة والجهمية وأهل القياس ،
وما استعان به الأحناف في ذم الشافعي ومدح أبي حنيفة أو العكس وهكذا(
هذا أولاً.
ثانياً:
السنة الصحيحة المتفقة مع القرآن والسائرة في ضوئه والتي تشبهه ويشبهها وتعددت طرق روايتها وتضافرت وليس فيها زيادات منكرة ولا بتر مخل، وغالباً كتلك ألأحاديث في الصدق

وبر الوالدين وتدبر القرآن والخشوع في الصلاة...الخ

ثالثاً :

ويبقى دون ذلك قسم من السنة ظني يحتاج الحكم بكونها متفقة مع القرآن أو مختلفة معه إلى تدبر ونظر..

رابعاً :

أما ضياع السنة فنعم ضاع منها كثير مما قاله النبي صلوات الله عليه وسلامه، وقد سبق شيء من ذلك.

ولكن لن تضيع السنة مع وجود القرآن فالقرآن فيه تبيان لكل شيء وهو مهيمن على السنة والكتب السابقة وكل شيء.

/ 25

س / 4 ما الحلقة المفقودة بين القنوات الفضائية التالية:

*أوصال ، بيان ، الناس ، أوطان ، صفا،،،

وبين،،

*المنار ، الزهراء ، أفاق ، الكوثر ، الأنوار،،،

ومن يقف خلفها ؟ وهل لـ سياسة الدول دور بتوجهات تلك القنوات ؟

الجواب على السؤال الرابع:

لا علم لي بهذه العلاقات، ولست متابعاً جيداً للإعلام الفضائي..

إلا أن بعض هذه القنوات التي ذكرتها مدعومة من حكومات أو مؤسسات..

26/

س / 5 من هو الرافضي ؟ وكيف رُبط بالمجوس ؟ وما علاقة خطره إن كان له خطر باليهود ؟ وما هو الخطر اليهودي من أساسه ؟

الجواب على السؤال الخامس:
الرافضة تسمية لها مناسبة مشهورة،
وخلاصتها أن من رفض متابعة الإمام زيد بن علي في معركته ضد هشام بن عبد الملك عام 122هـ فهو رافضي سياسياً، ومن قاتل معه فهو زيدي سياسياً.
لأن الذين قيل أنهم سألوه عن موقفه من ابي بكر وعمر لو أنهم قاتلوا معه لما سماهم رافضة)وهنا يتبين أن تصور بعض الغلاة عن الرفض والروافض تصور خاطيء، إذ يربطونه برفض خلافة أبي بكر وعمر وليس برفض زيد بن علي مع أن الامام زيد قال) رفضتموني إذهبوا فأنتم رافضة!
وقد يكون هؤلاء الغلاة بهذا المعنى أقرب إلى الرفض من هؤلاء الذين رفضوا نصرة الإمام زيد فمعظم المتحمسين لذم الرفض والروافض = ويقصدون الشيعة = لا يجوزون الثورات على بني أمية، ويجعلون الحسين نفسه مخطئناً باغياً ظالماً مقتولاً بسيف جده صلوات الله عليه وسلامه وعلى هذا فالتاركون للإمام زيد أخف منهم رفضاً لأنهم أرادوا نصرته ويرون الثورة على بني أمية ولولا موقفه الإيجابي من أبي بكر وعمر لقاتلوا معه، بينما هؤلاء الغلاة لا يرون الثورة أصلاً ولا محاربة بني أمية، فهم أبلغ رفضاً(
فأصل الرفض إذن هو رفض نصرة زيد بن علي

وليس رفض إمامة أو خلافة أبي بكر وعمر ، فهذه يمكن أن تسمى اسماً آخر.
وهذه كلها مواقف سياسية على كل حال.

27/

س / 6قدمت قبائل بني مالك خولان عريضة تُعلن البراءة من " حسن فرحان المالكي " و مُطالبة الحكومة بالمُعاقبة والضرب بيدٍ من حديد ، وكان ردك على قبيلتك بني مالك بأن وصفتهم بالحمقى!!

هل كُل من يتبرى من فكرك أحمق ؟ و بما تصف من يؤمن به ؟

الجواب على السؤال السادس:

وصفي لهم بالحماقة ليس لأنهم خالفوني في الرأي
وإنما لأنه لا يستطيع أحد أن يخرج الآخر من نسبه وقومه ووطنه
ولأن بعض كبارهم كانوا مشاركين في ثورة جهيمان
فكيف يدعون الحرص على الوطن من النقد العلمي وقد احتلوا الحرم؟
هذه حماقات متراكمة وقد جاءت رداً على اعتدائهم، والباديء أظلم،
فهم وصفوني بالضلالة وبالعمالة للحوثيين وإيران وغيرها بلا بينة، وهذه في حد ذاتها حماقة، وهكذا
إذن فوصفي لهم بالحماقة لفظ اعتذاري عن فعلتهم التي لا تسمن ولا تغني من جوع ،

فهي لفظة اعتذارية أكثر منها تهمة، لأن الأحمق معه نصف العذر ،
ثم الاستعداء) استعداء الدولة على مواطن (عمل قبيح بكل المقاييس الشرعية والقبلية والأخلاقية
)لا سيما وأنهم يعرفون أنه ما بقي إلا السجن فقط(!
فالموضوع موضوع علمي أخلاقي
ولا يليق بمن ضعفت حجته أن يستعدي الدولة على الآخر
)وهنا لابد من الشدة قيلاً فلا يجوز السماح للحمقى بتدمير الشيم والأخلاق(
إذن فأنت متوهم، فليس وصفي لهم إلا رد للاعتداء والتحريض
وليس لمعارضتهم فكري فأنا أرى حرية الاعتقاد
حتى الملحد لا اسميه أحمق، فالحماقة عامة في بعض المسلمين والكفار.
ولا أبحث عن مؤمنين بفكري ولا كافرين به، أنا أنشر ما أراه حقاً
فمن أراد أن يأخذ به فحياه الله ومن أراد رده فهذا حقه.
منهجنا مختلف عن كثير مما تظن – مع اللاعتذار لك–

28/

-1تعلم ان السلطة على مذهب الامام احمد بن حنبل وعلى دعوة محمد بن عبد الوهاب ومعلوم اختلاف بن تيمية وبن القيم والشيخ في مسائل خلافية جوهرية مع صاحب المذهب لذلك يرى بعض الباحثين ان الوهابية مذهب جديد وليس مجدد والا كيف يختلف مع المذهب الام وهذا ما يستميت اتباعه في انكاره ... ما رأي الشيخ حسن ؟
-2أورد الشيخ بن عبد الوهاب قصة الغرانيق في مؤلفه سيرة النبي عليه السلام يرى بعض الباحثين انه يعتقدها وعابوا عليه ذكرها .. ما رايك في ذلك ؟

3-عبد الوهاب وابنه سليمان كانا من اشد المختلفين مع محمد بن عبد الوهاب ومن ذلك ما ورد في كتاب سليمان) الصواعق (ويحاول الاتباع انكار ذلك فما راي الشيخ ؟

4-هل ترى من بصيص امل في اسلام موحد في اطار مذاهب متقاربة ، وتأريخ موحد منصف مبني على حقائق وبحوث علمية محايدة يوما ما ؟

5-في صحيفة الكترونية كنتُ طرفا في محاورة حاول بعضهم جاهدا اثبات ان حسن فرحان اسماعيلي المذهب !! لماذا في نظرك هل ذلك تشنيع ، ولماذا اسماعيلي بالذات من الشيعة ؟

الجواب على السؤال الأول:

نعم ابن تيمية مختلف عن أحمد، والوهابية تختلف عن ابن تيمية وأحمد، وخاصة في مسألتين:

1-التصريح بكفر من خالفهم كفراً أكبر مخرجاً من الملة ولو كان حنبلياً ،

أقصد الوهايية الأولى ،

أما الوهابيات المتأخرة فقد تخففت من هذا الغلو بعد سقوط الدرعية وأصبحت تتنصل منه ثم مع القوة تعود إليه وهكذا ،

فالوهابية تتراجع عن التكفير وقت الضعف

وتعود إليه مع القوة ،.

وابن تيمية لا يصرح تصريحهم بكفر كل من خالفه.

2-تقسيم الوهابية الأولى بلاد المسلمين إلى بلاد شرك وبلاد إسلام

)حتى أدخلوا في بلاد الشرك الحرمين الشريفين للأسف (

وهذه لم يصل إليها ابن تيمية ولا الحنابلة ،

وهذه وحدها كافية في تصنيف الوهابية مذهباً مستقلاً ،

فهم يصنفون الفرق والمقالات بما هو دون هذا بكثير ،

فالوهابية القديمة مذهب بلا شك،
أما الوهابيات اللاحقة فمختطلة من الحنابلة والتيميين والوهابيين.

جواب السؤال الثاني:

قصة الغرانيق أوردها الشيخ نعم، وقد أوردها غيره للأسف، وهي أسطورة مسيئة للنبي صلوات الله عليه وسلامه.

جواب السؤال الثالث:

رد الشيخ سليمان بن عبد الوهاب لا ينكر ثبوته إلا الوهابية أنفسهم، وساعدهم على ذلك العنوان) الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية ،(فالعنوان ليس من الشيخ سليمان على الراجح، وإنما كان عنوانه مباشر) الرد على محمد بن عبد الوهاب (وقد ذكر بهذا الاسم غير المسجوع في مصادر كثيرة.

جواب السؤال الرابع :

الله أعلم، نحن نأمل بالوحدة في الخطوط العريضة العامة من الحرية والعدالة والمساواة، هذه تكفي، ولو وجدت لما شعر أحد بظلم أو اضطهاد، ليعتقد ما يشاء.
االعلم ليس مطلوباً فيها الاتفاق ،
فالناس يختلفون في العقول والأفهام والنيات..

جواب السؤال الخامس:

لا أحصي عدد الألقاب التي منحني إياها الخصوم.
هي أكثر من ألقاب السلف الصالح مجتمعة..!
وهي متناقضة أيضاً.
وكثرة التصنيف أو تناقضه كلاهما دليلان على تخلف أي مجتمع فكيف باجتماعهما؟
المجتمع الحي
والمذهب الحي
ينظر إلى المعلومة ويختبر صدقها بغض النظر عن القائل

29 /

1/برأيك ماهو اكثر مذهب اسلامي منصف في رؤيته للتاريخ؟ ومنصف ايضا في تدوينه؟
2/ماهي نقاط)تَوافُقك(مع الشيعه ونقاط) اختلافك (معها ايضا؟؟
3/كباحث هل سبق لك الغوص في تاريخ الاسماعيليه المستعليه السليمانيه الطيبيه)اقصد اسماعيلية نجران ..(وهل صادف ان قرأت شي من كتبها الممنوعه هنا بالسعوديه؟؟
مارأيك بفحواها؟؟ ومارأيك في منع نشرها وتوزيعها كبقية الكتب؟؟
4/هل تؤمن بالباطن في تفسير القرآن وخلق الكون ..وبنظرية المثل والممثول؟؟

5/مابين)عائشه رضي الله عنها زوج الرسول وام المؤمنين (ومابين)عائشه بنت ابي بكر

فقط ... (اين يقف رأيك فيها كباحث؟؟

الإجابات:

-1لا يمكنني القول بالأقرب من المذاهب في رؤيته للتاريخ،لسببين،
الأول : لأن التاريخ كلمة مطلقة واسعة وليس كل التاريخ أعلمه حتى على مستوى الخطوط العريضة،
الثاني :لأنني لم أقرأ المذاهب الأخرى قراءة كافية.
وأتذكر بهذا السؤال من يسألني كثيراً:
أي المذاهب أقرب إلى الحق؟؟،
والجواب قريب من الجواب
ثم أنا إنما أهتم بالأفكار وليس المذاهب
لا يهمني نصرة مذهب على مذهب، وأو مدح مذهب على حساب آخر ،
وإنما نصرة الأفكار الجيدة أو التي أراها صحيحة على الأفكار الباطلة والرديئة،
لأن الفكرة الخاطئة لها أثر سيء على العقل والضمير والسلوك ،
وعلى الفرد والمجتمع والأمة، لكن قد لا نراقب ذلك ألأثر، لأننا أمة لا تبحث.
وكذلك أثر المعلومة الصجيحة إيجابي في الجانب الآخر.
فالواجب أن نستفيد في تشييد المعلومة من كل العقول الإنسانية إسلامية وغير إسلامية، فضلاً عن المسلمين من سنة وشيعة واسماعيلية وزيدية وإباضية ومعتزلة ...هذا ثراء فكري يجب الاستفادة منه في تدبر كتاب الله ومعرفة صحة الحديث من عدمه ومعركة الأحكام الفقهية ونظام الحكم والإرث والأسرة.. الخ.

-2أتفق مع الشيعة في حب أهل البيت والاعتراف بخصائصهم وفضائلهم وذم بني أمية.. الخ

أمور كثيرة.
وأختلف معهم في العصمة والولاية التكوينية وولاية الفقيه) عند بعضهم (ومعاجز ألأئمة والطقوس الاحتفالية.. الخ أيضاً أمور كثيرة.
وأيضاً لا تهمني الحسبة هنا) ،في كم مسألة خالفتهم وفي كم أخرى وافقتهم (
حتى أهل السنة أصبحت لا أراقبهم في الغالب
أحاول أن أراقب الله فقط ،
وهذا عمل صعب بلاشك ، لكن أحاول.

3- لم اقرأ للاسماعيلية إلا كتاب دعائم الإسلام للقتضي النعمان
وهو كتاب رائع، وعليه ملحوظات.
إلا أنه ليس فيه تلك الفلسفات الباطنية المنسوبة للإسماعيلية /
كما قرأت بعضاً من رسائل أخرى، ومقدمة كنوز الحقائق في معرفة الله.
وأنا مع فسح جميع كتب الإسماعيلية والشيعة والصوفية وكل الكتب المذهبية، وإتاحتها للجميع.
بل أنا أوسع حرية من ذلك، لا أرى منع اي كتاب.
حتى كتاب آيات شيطانية أرى وجوده مع نقده، فالإسلام لا يخاف من أي حجة، فقد أثبت الله حجج أبليس والكفار مع الرد عليها.

4- الباطن لا أنكره مطلقاً ولا أقبله مطلقاً،
فليس كل الباطن في مستوى واحد ،
فإن حفته القرائن والحواضن القرآنية قبلته،
الباطن كالظاهر يحتاج إلى قرائن ودلائل محيطة.

ولا أعرف نظرية المثل والممثول.

5-عائشة هي أم المؤمنين وهي زوج النبي وابنة أبي بكر ، لا تناقض ، وهي أيضاً غير معصومة، تصيب وتخطيء.

رابط المقال كاملا....